

تصور مقترح لإعداد معلم التربية الخاصة في دولة الكويت في ضوء

الاتجاهات العالمية

مقدم من

أ.د/ علي صالح جوهر

أستاذ التخطيط التربوي المتفرغ

كلية التربية- جامعة دمياط

وعميد كلية التربية النوعية بدمياط سابقا

أ. د/ توفيق على إسماعيل عيسوى

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية- جامعة دمياط

أ.د/ وائل وفيق رضوان

أستاذ أصول التربية

كلية التربية- جامعة دمياط

علي حسن موسى العطار

طالب ماجستير

٢٠٢١/٥١٤٤٣م

(الملخص)

تسعى الدول إلى الارتقاء بجودة برامج إعداد معلمي التربية الخاصة بمؤسساتها، بالإضافة إلى استخدام مداخل مختلفة للقيام بالتطوير والتجديد لضمان جودتها، ورفع كفاءة مخرجاتها التعليمية في ضوء التوجهات والخبرات العالمية المعاصرة.

وبناء على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما الإطار المفاهيمي لفلسفة إعداد معلم التربية الخاصة بدولة الكويت؟
٢. ما واقع إعداد معلم التربية الخاصة بدولة الكويت؟
٣. ما الاتجاهات العالمية لإعداد معلم التربية الخاصة؟
٤. ما التصور المقترح لإعداد معلم التربية الخاصة في دولة الكويت في ضوء الاتجاهات العالمية؟

منهج البحث يعتمد البحث على المنهج الوصفي.

نتائج البحث

تمثلت أهم آليات تحقيق التصور المقترح لتطوير برامج إعداد معلم التربية الخاصة، في الآتي:

- استقطاب الكفاءات المميزة، والذي يتطلب العمل على رفع جودة المدخلات للدراسة في كليات التربية لإعداد معلم التربية الخاصة.
- رفع سقف معايير القبول والالتحاق ببرامج الإعداد من خلال معايير قبول مقننة ذات تنافسية عالية تستقطب أفضل العناصر علمياً ومعرفياً.
- تعميق فكرة التكامل بين مكونات الإعداد المهني والأكاديمي والثقافي والشخصي من خلال التنسيق بين المسؤولين عنها، لتحقيق التكامل الفعلي والوظيفي بينها.
- ضرورة قيام كليات التربية بعمل برنامج لمتابعة الخريجين في الميدان التربوية، وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم لمعالجة جوانب القصور التي تم اكتشافها أثناء الممارسات الفعلية في المدارس للعمل على تلافيتها من خلال برامج الإعداد أو أثناء التدريب.

الكلمات المفتاحية:

معلم التربية الخاصة- الاتجاهات العالمية- دولة الكويت

(summary)

Countries are seeking to improve the quality of the special education teachers training programme at its institutions, in addition to using various ways to do development and renewal to ensure its quality, increasing the efficiency of their educational output in light of contemporary global experiences.

Based on above the problem of research is determined at the following questions:

- 1) What is the conceptual framework of the philosophy of special education teachers training in Kuwait?
- 2) What is the reality of special education teachers training in Kuwait?
- 3) What are the global trends of special education teachers training?
- 4) What is the proposed strategy for special education teachers training in Kuwait in light of global trends?

Methodology of research: The research depended on descriptive approach.

Results of research:

The most important mechanisms of achieving the proposed strategy to develop special education teachers training programs as the following:

- 1) Attracting excellent competencies which requires work on increasing the quality of inputs to study at special education faculties to prepare the teachers.
- 2) Raising the admission criteria for enrollment in preparation programmes through highly competitive, regulated admission standards which attracts the best elements scientifically and cognitively.
- 3) Deepening the idea of integration among the components of professional, academic, cultural and personal preparation through coordination between those responsible for them. To achieve real integration.
- 4) Faculties of education should do a programme to pursuing graduates at educational field, through coordination with ministry of education to address the short comings that were discovered

during actual school practice to work them out through preparing programmes or during training.

Keywords: special education teacher- global trends- state of Kuwait.

تصور مقترح لإعداد معلم التربية الخاصة في دولة الكويت في ضوء الاتجاهات العالمية

تمهيد

تسعى بلدان العالم نحو الارتقاء بالعملية التربوية، وتعد درجة الاهتمام بإعداد المتعلم وتربيته وتعليمه مقياساً لحضارة الأمم، وينظر الكثير من التربويين إلى أن الاستثمار الأفضل في عملية التنمية البشرية الشاملة يبدأ من استثمار رأس المال البشري بما يمتلك من قدرات ومهارات وكفاءات، وأن أول خطوات هذا الاستثمار تبدأ في عملية إعداد المعلم نفسه الذي يشكل الأساس في نقل المعارف والمهارات وتشكيل القيم وتطويرها وتوجيهها، وظهرت توجهات تربوية كثيرة تتطلع نحو مستقبل أفضل وتسعى نحو الارتقاء بالعملية التربوية برمتها وإعداد المعلم بخاصةً، من أشهرها التوجه نحو الجودة ومدرسة المستقبل والتوجهات الأخلاقية والأدبية في العملية التربوية.

وتستند برامج إعداد المعلم على جانبين مهمين، أولاً: الإعداد المعرفي من خلال المقررات الدراسية المعتمدة في كليات التربية، ثانياً: التدريب الميداني من خلال التربية العملية، ويحتل التدريب الميداني جانباً مهماً في برامج إعداد المعلم حيث يوفر الفرصة للتحقق من صلاحية الإعداد النظري، وتطبيق مهارات التدريس العملية للتأكد من الحد المطلوب من الكفايات التدريسية الضرورية للمعلم الفعال. (الديحاني، ٢٠١٦، ٢٤٧)

إن حركة التربية الخاصة المعاصرة وما تتخذه من استراتيجيات وتوجهات، وما ترنو إليه من توقعات وآفاق مستقبلية، لتؤكد أنها ميدان إبداع للإنسان بقدر ما تنطوي على تحديات شتى لكيثونة الإنسان، وكذلك اختبار لكفاءاته، وكل ذلك يرتهن بالمعلم الكفاء، القادر على تحمل مسؤولية العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم في إطار التعليم العام جنباً إلى جنب مع أقرانهم العاديين. ويتطلب هذا بالضرورة العمل على تمكين المعلم من استيعاب المعرفة، وإتقان المهارات، واكتساب الاتجاهات التي يتوقع معها أن يترجم تلك الحركة إلى واقع عملي يتمثل في

تتمية الكفايات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة كي يندمجوا في التعليم والمجتمع، وهي بلا شك انعكاس لكفايات المعلم. (نصار وعبد الشافي ونتو، ٢٠١٥، ٦٨٩)

مشكلة البحث

من الجدير بالذكر أن التربية الحديثة والفلسفات الإجتماعية والسياسية التي تسود مجتمعات اليوم تدور حول حقيقة هامة وهي حق كل فرد في الإنتفاع بالخدمات التربوية التي تساعده على النمو إلى أقصى حد تؤهله له إمكاناته وقدراته فإتسعت الخطط لتشمل الأطفال المعاقين بجانب الأسوياء وذلك بتقديم إطار للتربية الخاصة داخل المدارس العادية لتساعد على إستثمار ما لدى المعاق من إمكانيات وقدرات ومواهب ويتوقف ذلك إلى حد كبير على إعداد المعلم وإيجابية إتجاهاته نحو هذه الفئة من أبناء المجتمع. (السرطاوى وآخرون، ٢٠٠٠، ٢٨٧)

ولقد بدأ الاهتمام بتأهيل العاملين في مجال التربية الخاصة في الدول العربية حديثاً، وقد قامت عدد من الجامعات العربية بافتتاح أقسام للتربية الخاصة كي تُعد وتُؤهل الأشخاص الراغبين بالعمل في هذا المجال، وحدث هذا التوجه التربوي الحديث لوجود الحاجة الماسة لإعداد العاملين في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة، ولظهور الجمعيات والمنظمات التي تُنادي بضرورة توفير كفاءات ذات مستوى عالٍ للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك ظهور التشريعات والقوانين التي نصت في موادها المختلفة على تقديم أفضل الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة سواء أكانت خدمات تربوية أو نفسية أو إجتماعية أو طبية، مما يتطلب إعداد من نوع ما لمقدمي هذه الخدمات. (الحويطي، ٢٠١٨، ١٧١)

وتسعى الدول إلى الارتقاء بجودة برامج إعداد معلمي التربية الخاصة بمؤسساتها، بالإضافة إلى استخدام مداخل مختلفة للقيام بالتطوير والتجديد لضمان جودتها، ورفع كفاءة مخرجاتها التعليمية في ضوء التوجهات والخبرات العالمية المعاصرة.

وبناء على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما الإطار المفاهيمي لفلسفة إعداد معلم التربية الخاصة بدولة الكويت؟

٢. ما واقع إعداد معلم التربية الخاصة بدولة الكويت؟

٣. ما الاتجاهات العالمية لإعداد معلم التربية الخاصة؟
 ٤. ما التصور المقترح لإعداد معلم التربية الخاصة في دولة الكويت في ضوء الاتجاهات العالمية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى إعداد تصور مقترح لإعداد معلم التربية الخاصة في دولة الكويت في ضوء الاتجاهات العالمية، وذلك من خلال التعرف على الإطار المفاهيمي لفلسفة إعداد معلم التربية الخاصة، والاتجاهات العالمية لإعداد معلم التربية الخاصة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من أهمية الموضوع ذاته، وتناوله لفئة مهمة في المجتمع ألا وهي فئة معلمي التربية الخاصة والتي تقوم على تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتطلب العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة عدداً من المقومات الشخصية والمهنية التي تمكن المعلم من القيام بأدواره بفاعلية بشكل أكبر، لذا تتناول الدراسة الحالية قضية الإصلاح التربوي لبرامج إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء الاتجاهات العالمية.

منهج البحث: يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في تحقيق أهدافه.

مصطلحات البحث:

التربية الخاصة: تُعرف بأنها مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة المقدمة لفئات من الطلاب داخل كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلم بهدف مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن، للقيام بالعمل داخل المؤسسات التربوية المختلفة كمعلمين متخصصين في التعامل مع بعض الطلاب غير العاديين لمساعدتهم في التكيف مع ذواتهم والمجتمع. (صادق، ٢٠١٧، ٢٩٤)

معلم التربية الخاصة: هو الشخص المؤهل في التربية الخاصة للتعامل مع فئة الغير عاديين "معاقين- موهوبين" ويشترك بصورة مباشرة في التدريس لهم وتحقيق نمواً متكاملًا ودمجهم وظيفياً في المجتمع. (الزهيري، ٢٠٠٢، ٢٩)

إعداد معلم التربية الخاصة

إعداد المعلم قبل الخدمة هو نظام تعليمي من مدخلاته: أهداف تسعى إلى تكوين الطالب المعلم ليصبح معلماً في المستقبل، وخطة تدريسه تحتوي على مكونات أربعة هي: الثقافة العامة والتخصص الأكاديمي والتخصص المهني والتربية العملية/ ويضم كل منها عدداً من المواد الدراسية بمناهج محددة وملائمة لتأهيل الطالب المعلم. ومن عمليات هذا النظام: التقنيات والطرائق وأساليب التقويم المستخدمة لتحقيق أهداف النظام، والتي يوظفها أعضاء هيئة التدريس بإشراف الإداريين في مؤسسة الإعداد. أما مخرجات هذا النظام فهي المعلم المتمرن الذي يبدأ الخدمة في أحد المراحل التعليمية حسب ما أُعد له. وقد يكون هذا الإعداد في مؤسسة واحدة مثل دور المعلمين وكليات التربية ومعاهد المعلمين العليا، وقد يكون هذا الإعداد في مؤسستين تعليميتين عندما يتخرج الطالب من أحد الكليات الجامعية ليلتحق بعد ذلك بكلية التربية من أجل التأهيل التربوي. (العتار، ٢٠١٩، ٦٢)

مخطط البحث

ويسير البحث وفق المخطط الفكري التالي:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لفلسفة إعداد معلم التربية الخاصة بدولة الكويت.
 المحور الثاني: الاتجاهات العالمية لإعداد معلم التربية الخاصة.
 المحور الثالث: التصور المقترح لإعداد معلم التربية الخاصة في دولة الكويت في ضوء الاتجاهات العالمية.
 المحور الأول: الإطار المفاهيمي لفلسفة إعداد معلم التربية الخاصة بدولة الكويت.

يُعد إعداد المعلم - بكل تخصصاته - وتكوينه من القضايا التي شغلت حيز كبير من فكر وأبحاث التربويين بصفة عامة ومتخصصي المناهج وطرق التدريس بصفة خاصة؛ إذ أنه أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية إن لم يكن هو أهم ركن فيها، فهو المحرك والمنفذ والمقوم والموجه لكل جوانبها وقد أجمع الخبراء في ميدان التربية أن جودة العملية التعليمية لا تعتمد فقط على ما يُقدم من محتوى أو أدوات

ووسائل ولكن تتحد جودة العملية التعليمية أيضاً بما يمتلكه المعلم من كفايات ومهارات وصفات لذا كان لازماً على المنشغلين بميدان التربية إعطاء قضية إعداد المعلم القدر الكافي من الاهتمام. (حميدة، ٢٠١٧، ١٠٧٥)

(١) فلسفة التربية الخاصة

تعني الفلسفة المعاصرة للتربية الخاصة النظر إلى التربية الخاصة على أنها منهج مخطط يتم تصميمه بهدف التقليل من درجات القصور أو الإعاقة أو تجنبها تماماً إذا كان ذلك ممكناً، وكان من نتيجة ذلك أن أصبحت الفلسفة المعاصرة للتربية الخاصة ترفض الفكرة الداعية إلى مجرد رعاية الأطفال المصابين بإعاقات أو مساعدتهم على تحقيق التوافق، بل تعمل هذه الفلسفة على تأكيد الجوانب الوقائية والتصحيحية لديهم وكذلك دمجهم بشكل كبير.

والجدير بالذكر أن إدارة التربية الخاصة هي المسئولة عن تسيير قطاع هام يضم كل ما يتعلق بالتلاميذ المعاقين بمختلف فئاتهم، ولكننا نحتاج إلى إدارة متطورة تستخدم أساليب العصر في التخطيط والتنظيم والرقابة بما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة بشكل عالمي والاطلاع على كل جديد في هذا الميدان بما يواكب أحداث العالم المتقدم والمتغير باستمرار. (أبو حسين، ٢٠١٩، ٥٢-٥٣)

ويُمكن القول أن فلسفة الإعداد المعاصر للمعاقين بصفة خاصة تدور حول مجموعة من الأسس ملخصها الآتي: (سليمان، ٢٠٠٠، ٢٣)

(١) احترام الفرد المعاق وذلك بتقديره والتعامل معه كوحدة متكاملة لها كيانها المستقل مع الثقة في إمكانياته فهي كفيلة بتمكينه من التوافق مع ظروف العمل المكفولة له في المجال المهني بعد تأهيله وإعداده لذلك.

(٢) الدافع الإنساني فالله تعالى كرم بنى آدم على سائر المخلوقات وميزه بالعقل على سائر الكائنات فما أحوجنا أن نقدم يد العون والمساعدة لهذه الفئة التي كرمها الله مع كل الاسوياء.

٣) تحقيق التوافق الاجتماعي وجعل المعاق شخصاً مستقلاً في مجتمعه وذلك وفق ما تسمح به قدراته واستعداداته التي وهبها له الله مع توفير الخبرات الاجتماعية التي تتماشى مع هذه القدرات في المواقف المناسبة.

٤) تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بعيداً عن أي اعتبار ديني أو جنسي أو اجتماعي وهذا يعني ألا يحمل الشخص إلا في حدود طاقته مهما كانت سعة تلك الطاقة، وأن يعطى كل فرد في المجتمع قدر من التعليم يمكنه من استغلال قدراته ومواهبه.

كما تتمثل فلسفة إعداد معلم التربية الخاصة في الآتي:^(١) (Auhadeeva & Others, 2015, 33)

- تطوير النهج القائم على الكفاءة في التعليم واستيعاب مفهوم الكفاءة التواصلية بين التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلم التربية الخاصة.
- الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة في تطوير برنامج إعداد معلم التربية الخاصة.
- تزويد المعلم خلفية كافية عن الأطفال المعوقين وغير المعوقين، لتعليم طرق التواصل بينهم.^(٢)

(Aydan, 2013, 471)

- تعلم طرق تعليمية جديدة تمكن معلم التربية الخاصة بتوصيل المنهاج بشكل جيد مع تلبية متطلبات حاجاتهم النمائية.
- تمكين المعلم من استثمار جميع طاقات ومواهب ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أقصى حد ممكن.
- إنتاج معلم تربية خاصة قادر على إعداد المواقف التعليمية، ولديه القدرة على التدريس والتوجيه وحل المشكلات بصورة واقعية.

⁽¹⁾ Auhadeeva, Ludmila A.; Others: "Competence of the Modern Teacher", **International, Education Studies**, Vol. 8, No. 2; 2015,p33.

⁽²⁾ Aydan; Kuzu, Seher: "Online Submission Teacher Candidates, Attitudes Towards Inclusion Education and Comparison of Self-compassion Levels", **US-China Education**, Review B: June 2013, Vol. 3, No. 6, p471.

• إعداد معلم تربوي لديه من الأساليب التربوية ما يمكنه من استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد في التعليم الأيسر لذوي الاحتياجات الخاصة.

(٢) أهداف إعداد معلم التربية الخاصة بدولة الكويت

تتمثل أهداف إعداد معلم التربية الخاصة في الهدف الرئيس الحالي وهو: إكساب المعلم المعلومات العامة عن ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك المهارات التي تناسب تربيتهم وتعليمهم وتأهيلهم. ويتم تحقيق هذا الهدف الرئيس من خلال تحقيق الأهداف الفرعية، وهي: (صادق، ٢٠١٧، ٣٠٢)

– التعرف على الاتجاهات الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم المختلفة وكيفية مساعدتهم على التكيف مع أنفسهم ومجتمعهم.

– التعرف على أهم مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب التوجيه والإرشاد التي يُمكن اتباعها معهم.

– التعرف على الاتجاهات الاجتماعية الحديثة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف أنحاء العالم وكذلك مجال التأهيل المهني وأهم المؤسسات الحكومية والأهلية المهتمة برعايتهم.

كما يهدف برنامج التربية العملية إلى تنمية الكفايات المهنية والخصائص الشخصية والاجتماعية إلى جانب تنمية المهارات اللازمة لمعلم المستقبل، وحدد البرنامج الأهداف العامة التالية: (الديحاني، ٢٥١، ٢٥١٦، ٢٥٢)

– مساعدة الطالب المعلم على تعرف مكونات النظام المدرسي والمؤسسي، والتفاعل المنظومي بين هذه المكونات.

– مساعدة الطالب المعلم والمتدرب على اكتساب فهم حقيقي لقدراته وصفاته المهنية والعمل على تنميتها إلى أقصى حد ممكن.

– الربط بين النظرية والتطبيق عن طريق وضع ما تعلمه الطالب المعلم والمتدرب في الجانب النظري من المقررات الدراسية التي درسها بالكلية موضع التنفيذ.

- اختبار مدى تمكن الطالب المعلم والمتدرب من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، والتدريب عليها، ومدى قدرته على تطويرها في أثناء عملية التعليم والتدريب، وبالتالي زيادة فهم مادة التخصص والتمكن منها.

- احترام مهنة التدريس والخدمات التي تتعلق بها، وتقدير العاملين بها، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

- مساعدة الطالب المعلم والمتدرب على اكتساب الكفايات المهنية التي تمكنه من أداء عمله بنجاح في مجال الصفات الشخصية، والتدريس والتدريب وتقييم نمو الطلاب، والتنوع في الأنشطة التعليمية المثيرة لاهتمام الطلاب.

(٣) مكونات برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بدولة الكويت

تحتوي الخطة الدراسية لإعداد معلم التربية الخاصة بدولة الكويت، على أربع مكونات أساسية، وهي كالآتي: (عباس والسهو، ٢٠١٩، ٨-٩)

أولاً: مقررات ثقافية عامة: يركز هذا المجال على أن يكتسب الطالب المعلم المهارات العلمية والمعرفة الصحيحة التي يحتاجها في الجوانب العلمية والأدبية والتاريخية والدينية والفلسفية، وذلك من خلال اجتياز كلاً من المقررات التالية: مقرر الثقافة الإسلامية ومقرر اللغة العربية ومقرر قيم العمل والولاء ومقرر مناهج البحث ومقرر اللغة الإنجليزية.

ثانياً: مقررات تخصصية: تُركز المقررات التخصصية على تزويد الطالب المعلم بجميع المفاهيم والحقائق والمبادئ الخاصة بتخصصه سواء كان في مجال الدراسات الإسلامية أو اللغة العربية أو الرياضيات أو العلوم. حيث يجب أن يتمتع المعلم بمعرفة واسعة وعميقة في مجال المادة الدراسية التي سيقوم بتدريسها.

ثالثاً: مقررات مهنية: تهتم التربية العملية بوضع الأسس النظرية في موضع الممارسة الفعلية في مجال التخصص، وتعمل كذلك على إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة لإجادة مهنة التدريس. لذلك تُتبر التربية العملية المعيار الحقيقي للحكم على مدى نجاح برامج إعداد المعلم.

رابعًا: مقررات مساندة تخصصية: تُركز المقررات المتخصصة في هذا المجال على تزويد الطالب بالمهارات والمعلومات المتخصصة في المجال الذي اختاره كمساندة لتخصصه (كالإعاقاة العقلية أو صعوبات التعلم أو تفوق عقلي).

(٤) مشكلات برامج إعداد معلم التربية الخاصة

لقد شغلت قضية إعداد المعلم وتدريبه مساحة واسعة من الاهتمام من قبل المعنيين في التربية على مر العصور وذلك انطلاقًا من الإيمان بدوره الحيوي في تنفيذ العملية التعليمية ونجاحها ولذلك فإن إصلاح التربية ترتبط مباشرة بجودة المعلم فالتنمية المهنية للمعلمين من القضايا الحيوية والهامة في ميدان التربية حيث أنها تكتسب حيويتها المتجددة على كفايات قدرات المعلمين ذا أهمية متزايدة لوضعي السياسة التدريبية على المستوى القومي والمحلي. (الهيهم، ٢٠١٦، ٣١٣)

هناك العديد من المشكلات المتعلقة ببرامج إعداد معلمي التربية الخاصة، ومنها: (المصري، ٢٠١٨، ٥٢٧-٥٢٨)

- عدم تزويد البرنامج بالمعدات والأدوات الضرورية للتدريب كالمكتبات التي تشمل المجالات والمراجع العلمية والوسائل التعليمية السمعية والبصرية والتسهيلات الأخرى.
- عدم تبني البرنامج فلسفة واضحة وتوخي تحقيق أهداف واضحة.
- عدم عرض البرنامج إلى تقييم موضعي ومنظم لتحديد جوانب القصور في عملية إعداد المتدربين بغية تطويره باستمرار وذلك من خلال متابعة الخريجين.
- المواد التي يتضمنها برنامج التدريب لمتعطي الفائدة المرجوه منها إذا لم يقم على تدريسها مدربون ذوي كفاءة مهنية مميزة لديهم خبرة واسعة بالطلاب ذوي الإعاقاة ويمتلكون معرفة جيدة بخصائصهم وأساليب.
- لم يوجد المعلم الكفاء الذي يسعى للتنمية المهنية المستمرة ولديه مهارات وقدرات مهنية متجددة. كما أن الدرجة الجامعية الأولى ومجموعة المعلومات والخبرات التي يحصل عليها المعلم في مؤسسات وكليات الإعداد الجامعي أصبحت غير كافية لممارسة المعلم للمهنة والاستمرار فيها، ولابد وأن يتبعها تنمية مهنية

مستمرة، تجدد من خبراته وتنمي من قدراته، فالعملية التعليمية في حقيقتها عملية متطورة ومتجددة باستمرار في غالبية الدول والمجتمعات في الوقت الراهن، وتحتاج إلى معلم من نوع خاص، معلم متطور ومتجدد في مختلف جوانب عمله وشخصيته. (وهبة، ٢٠١٣، ٤١٥)

المحور الثاني: الاتجاهات العالمية لإعداد معلم التربية الخاصة.

(١) أبعاد معايير الجودة العالمية لبرامج إعداد معلم التربية الخاصة

من أبرز أبعاد معايير الجودة العالمية لبرامج إعداد معلم التربية الخاصة، ما يلي: (المصري، ٢٠١٨، ٥٢٦-٥٢٧)

١. سياسات القبول وممارساته: وتشمل سياسة قبول الطلاب في البرنامج الأكاديمي حيث يوضح الحد الأدنى للقبول في التخصص المعني أو ما يوازي شهادة الدراسة الثانوية العامة والآلية التي يُمكن من خلالها تقديم الطلبات للدخول في التخصص المطلوب، وكذلك عملية قبول الطلاب والمعايير المتبعة في قبولهم.

٢. التقويم: وتضم مدى ملائمة أساليب التقويم لمخرجات المقرر ووضوح معايير التقويم وجودة التغذية الراجعة المقدمة للطلاب ومدى تحقق المخرجات المرجوة، ودرجة ثبات الدرجات وأنواع الأسئلة ومدى ملائمتها للمحتوى التعليمي، بحيث يتم التقويم الأكاديمي وفق محكات واضحة.

٣. طرق التدريس: وتشمل ماهية استراتيجيات التدريس المتبعة ومدى ملائمتها للأهداف المرجوة والوسائل التعليمية والإيضاحية المتوفرة وقدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام الوسائل التعليمية المتاحة ودور الطلاب ومشاركتهم في العملية التعليمية.

٤. المناهج: تركز المناهج على بناء قدرات التحليل والتركيب والاستنتاج والتطبيق والتدريب الوافي للطلاب على توظيف المعلومات التي يتلقونها وفق نظام عقلي ومنطقي متناسق مرتبط ببعضه ببعض ويمزج العلوم المختلفة ببعضها، بحيث تُساعد الطالب على حل مشكلاته وتنمي تفكيره الناقد.

٥. **التدريب الميداني:** وهي مجموعة الخبرات التي لا بد أن تتم بشكل منتظم لتطوير معارف ومهارات الطلاب ويتم ذلك بتكليف مشرفين أكفاء من الكلية بالإشراف على التدريب الميداني وتوفير الفرص المناسبة للطلاب ومساعدتهم على تطوير المناخ المدرسي المناسب للتدريس والتعامل مع التنوع وتعليمهم استراتيجيات تطوير البحوث لتحسين مهاراتهم وتدريبهم من قبل مشرفين ذو كفاءة عالية ومطلعين، بحيث يقومون بدعم المحتوى التعليمي للطلاب.

٦. **المرافق والتجهيزات:** وتعني توافر الموارد والتجهيزات الكافية على الدوام من أجل التشغيل الفعال لكل مسوغ من مسوغات البرنامج لتقوم بدورها الفعال كالمكتبات وقاعات الحاسوب والقاعات التدريسية والمكتبات الالكترونية والمصادر التعليمية المختلفة.

٧. **أهداف البرنامج:** ويُقصد به المرمى أو الغاية أو القصد من إنشاء البرنامج والتي يُفترض أن تكون واضحة ومحددة وتغطي المجالات المعرفية المختلفة وتعكس التطور العلمي الحاصل في المجال التربوي بشكل عام ومجال التخصص بشكل خاص.

٨. **الممارسات الأخلاقية والمهنية للتربية الخاصة:** وهو نظام المسؤوليات والقيم الأخلاقية المرتبطة بسلوك الفرد والأفعال الانسانية أو مجموعة مهنية محددة، توجه تصرفات المعلم الخلقية عن طريق المعتقدات والاتجاهات والخصائص التي تعكس التشجيع والحماس والأمانة والانسانية والتخيل والانفتاح العقلي والحكمة العلمية التي تعني بالسلوكيات والممارسات العملية.

(٢) الكفايات اللازمة لمعلم التربية الخاصة

صدق المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد برامج إعداد المعلمين على معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) والذي يُقدم الكفايات اللازمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة في عشرة معايير، وهي:

(CEC, 2015)

المعيار الأول: الأساس المعرفي الخاص بمعلمي التربية الخاصة (الأسس العلمية للتربية الخاصة) والذي يشمل معرفة القوانين والسياسات والتشريعات والقضايا الانسانية التي أثرت في تاريخ التربية الخاصة.

المعيار الثاني: خصائص المتعلمين وقدراتهم.

المعيار الثالث: الفروق الفردية بين المتعلمين وفهم تأثير عوامل اللغة والثقافة والخلفيات العائلية على قدراتهم وخياراتهم المهنية.

المعيار الرابع: الاستراتيجيات التعليمية حيث يجب أن يمتلك معلمي التربية الخاصة ذخيرة من الاستراتيجيات التعليمية المبنية على أدلة تدعم تفريد التعليم وتعزز التفكير الناقد وحل المشكلات ووعي الطلاب بقدراتهم واحترام الذات وتطويرهم.

المعيار الخامس: ويتضمن بيئات التعلم والتفاعل الاجتماعي حيث يجب أن يمتلك معلمي التربية الخاصة القدرة على توفير بيئات تعلم للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة تحتوي على تفاعلات اجتماعية إيجابية والمشاركة في الأنشطة وتشجيع الاستقلال وتمكين الشخصية وإشراكهم مع العاديين في أنشطة ذات مغزى.

المعيار السادس: لغة التواصل حيث يجب أن يكون معلم التربية الخاصة قادر على استخدام استراتيجيات لتعزيز وتطوير النمو اللغوي ومهارات الاتصال مع القدرة على استخدام البدائل التكنولوجية لتعزيز التواصل.

المعيار السابع: تصميم المناهج والتخطيط التعليمي حيث أن اتخاذ القرار بشأن تعليم الحالة الخاصة هو صلب مهنة معلمي التربية الخاصة فيجب أن يمتلك المعلم هنا القدرة على تطوير خطط تعليمية فردية طويلة المدى مع ترجمتها إلى أهداف قصيرة وفقا لقدرات الطالب واحتياجاته وبيئة التعلم فضلا عن توفير مواد ووسائل تعليمية.

المعيار الثامن: القياس والتقييم حيث أنهما جزء لا يتجزأ من عملية صنع القرار وتستخدم نتائجهما للمساعدة في تحديد الاحتياجات الخاصة لوضع الخطط وتعديلها في ضوء عملية التقييم المستمرة.

المعيار التاسع: الممارسة المهنية والأخلاقية حيث يجب أن يلتزم معلم التربية الخاصة بأخلاقيات المهنة مع الإلمام بالمسائل القانونية والأخلاقية والمهنية.

المعيار العاشر: العمل التعاوني حيث من صميم عمل معلم التربية الخاصة تعاونه مع الأسر بشكل روتيني وكذلك مع المربين الآخرين لهذه الفئات.

(٣) المعايير العالمية لإعداد معلم التربية الخاصة

مما لا شك فيه أن إعداد معلم التربية الخاصة إعداداً أكاديمياً وتربوياً - يشمل الجوانب الشخصية والمعرفية والمهنية - يحقق الوصول إلى أعلى درجات الكفاءة، بما يؤهله للتأثير الفعال في بيئة التعليم والمجتمع وتلبية احتياجات سوق العمل في إطار مستويات الجودة العالمية.

(أ) المعايير المهنية للمعلم في كوينزلاند (٢٠٠٦):

أعدت كلية المعلمين في كوينزلاند بأستراليا معايير مهنية للمعلمين وتمثل المستويات المعيارية فيما يلي: تصميم وتنفيذ خبرات تعلم مرنة ومشجعة للأفراد والجماعات، تصميم وتنفيذ الخبرات التعليمية التي تنمي اللغة والقراءة والحساب، تصميم وتنفيذ الخبرات التعليمية المنمية للتفكير تصميم وتنفيذ الخبرات التعليمية التي تنمية الوعي بقيمة التنوع، تقييم وكتابة تقارير بناءة عن تعلم الطلاب، دعم القدرات الشخصية والمشاركة في المجتمع، إنشاء وصيانة بيئات تعلم آمنة وداعمة للتعلم، تعزيز علاقات إيجابية ومثمرة مع الأسر والمجتمع المحلي، المساهمة بفعالية في الفرق المهنية، الالتزام بالممارسة التأملية والتنمية المهنية المستمرة.

(Queensland College of Teachers, 2006, 1-3)

(ب) معايير مجلس الأطفال غير العاديين Council for Exceptional Children (CEC)

حددت جمعية الأطفال غير العاديين (CEC) بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٢٢ مجموعة من المعايير الخاصة بإعداد المعلمين في التربية الخاصة وتمثل هذه المعايير فيما يلي:

١. يلتزم العاملون في ميدان التربية الخاصة بتطوير القدرات التعليمية والظروف الحياتية للأشخاص ذوي الحاجات الخاصة إلى الحد الأقصى.

٢. يحرص العاملون في ميدان التربية الخاصة على بلوغ مستوى عال من الكفاية المهنية والتكامل في ممارساتهم المهنية.
٣. يساهم العاملون في التربية الخاصة في الأنشطة التي تعود بالفائدة على الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وأجرهم والزملاء في العمل.
٤. يحرص العاملون في ميدان التربية الخاصة على الدفاع على الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. أن لا يشارك العاملون في ميدان التربية الخاصة في ممارسات غير أخلاقية ولا يخالف المعايير المهنية المتفق عليها.
٦. أن يعمل العاملون في ميدان التربية الخاصة وفق معايير مهنية مخصصة محددة.

(WWW.moudir.com/showthread.php?=16.3.3)

والنظرة التحليلية الناقدة لواقع تقويم أداء معلم التربية الخاصة في ضوء منظومة أداء المعلم تبين أن تقويم أداء المعلم يتم في ضوء نظامين فرعيين لهذه المنظومة هما: نظام معدلات الأداء، ونظام الصفات الشخصية، وبذلك فإن واقع تقويم أداء المعلم يتغاضى عن أنظمة فرعية أخرى لمنظومة أداء المعلم، وهي: نظام الكفاءة التدريسية وإدارة الأداء والفعالية العامة للمعلم، والأمل موجود للاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلم عامة، ولذلك توجهت الجهود إلى الاهتمام بالمعلم ووضع الخطط من أجل إعداده وتدريبه وتنمية قدراته وتطوير أساليبه في التعليم، وهذا ينطبق إلى حد كبير على معلم التربية الخاصة وخطورة دوره، ومن ثم ضرورة الاهتمام به وتطوير إعداده وتدريبه في ضوء التطورات والاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. (نصار، ٢٠١٥، ٦٨٧-٧١٧)

كما حددت اللجنة القومية بالولايات المتحدة الأمريكية بعض المعايير التي يجب أن يكتسبها الطالب/ المعلم في معاهد الإعداد وهي: (زيتون، ٢٠٠٤، ٨٢)

- معايير خاصة بالنتائج - معايير خاصة بالأداء - معايير خاصة بالمعرفة.

وتتقسم معايير الاعتماد إلى ثلاث مجالات رئيسية، وهي: (القرشي، الشحات، ٢٠١٦، ١٤٧-١٤٨)

١. معايير محتوى التربية الخاصة، ويرتبط بالمعرفة بنظريات وفلسفات وأسس وسياسات التربية الخاصة وطبيعة وخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة واستراتيجيات تعليمهم وتأهيلهم.

٢. معايير الخبرات الميدانية والممارسات العلاجية.

٣. معايير نظام التقييم.

(ج) معايير المجلس القومي للاعتماد (NCATE):

يعتبر المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين NCATE من أكثر المؤسسات اهتماماً لعملية الاعتماد المتميز والمتقن لأحداث جودة في إعداد المتعلم وتعزيز المهتمين بتحسين عملية التعليم في المدارس أو الكليات وفق ستة معايير أساسية هي: المعيار الأول: المعرفة والمهارات والاتجاه نحو المهنة. المعيار الثاني: نظام التقويم والامتحانات. المعيار الثالث: الخبرات الميدانية والممارسات العملية. المعيار الرابع: التنوع. المعيار الخامس: مؤهلات أعضاء هيئة التدريس والأداء والنمو المهني. المعيار السادس: الإدارة والموارد. (www.ncate.org).

المحور الثالث: التصور المقترح لإعداد معلم التربية الخاصة في دولة الكويت في ضوء الاتجاهات العالمية.

(١) أهداف التصور المقترح:

- يهدف التصور المقترح لنظام إعداد معلم التربية الخاصة إلى تحقيق ما يلي:
- مساعدة معلمي التربية الخاصة للقيام بمسئولياتهم وبأدوارهم الوظيفية تجاه تربية التلاميذ ذوي الإعاقة.
- عرض أهم المتطلبات اللازمة لتحقيق التصور المقترح لنظام إعداد معلم التربية الخاصة لمواجهة التحديات الآنية والمستقبلية التي تعوق إعداد معلم التربية الخاصة.

– عرض أهم المبادئ التي يقوم عليها التصور المقترح لنظام إعداد معلم التربية الخاصة.

– تقديم تصور لإعداد معلم التربية الخاصة في المستقبل في جمهورية مصر العربية، يمكن أن يعمل كمنظومة تربوية جديدة في إعداد المعلم.

(٢) متطلبات التصور المقترح لنظام إعداد معلم التربية الخاصة:

من أهم المتطلبات اللازمة لتحقيق التصور المقترح لنظام إعداد معلم التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية:

– أن تكون المهارات الدافعية لدى معلمي التربية الخاصة، فعالة في تأهيل الطفل المعاق وجعله قادراً على التطور النمو الاجتماعي، والأكاديمي، بما يتناسب مع مرحلة العمر التي يمر بها الطفل المعاق.

– أن يكون التقويم الذاتي للمعلمين وكذا عمليات القياس والتقويم على مستوى علمي ومهني متخصص، بعيداً عن بعض أساليب الفهم العام غير المتخصص واعتبارات الخبرة الشخصية فقط.

– أن تتوفر برامج متكاملة في إعداد معلم التربية الخاصة تتصف بالشمول والتوازن في علاقاتها بحاجات ومطالب نمو التلاميذ.

– أن يسعى معلمي ومعلمات التربية الخاصة نحو التنقيف والتعليم الذاتي في مجال رعاية الأطفال ذوي الإعاقة عبر الأنشطة الرسمية والشعبية من ندوات، محاضرات، مكتبات، إذاعة، تليفزيون.. إلخ، وصولاً إلى تكوين الوعي التربوي المساند لرعاية وتنمية الأطفال ذوي الإعاقة.

(٣) آليات تحقيق التصور المقترح لتطوير برامج إعداد معلم التربية الخاصة:

– استقطاب الكفاءات المميزة، والذي يتطلب العمل على رفع جودة المدخلات للدراسة في كليات التربية لإعداد معلم التربية الخاصة.

– رفع سقف معايير القبول والالتحاق ببرامج الإعداد من خلال معايير قبول مقننة ذات تنافسية عالية تستقطب أفضل العناصر علمياً ومعرفياً.

- تعميق فكرة التكامل بين مكونات الإعداد المهني والأكاديمي والثقافي والشخصي من خلال التنسيق بين المسؤولين عنها، لتحقيق التكامل الفعلي والوظيفي بينها.
- ضرورة قيام كليات التربية بعمل برنامج لمتابعة الخريجين في الميدان التربوية، وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم لمعالجة جوانب القصور التي تم اكتشافها أثناء الممارسات الفعلية في المدارس للعمل على تلافيها من خلال برامج الإعداد أو أثناء التدريب.
- ضمان جودة واعتماد برامج ومؤسسات إعداد معلم التربية الخاصة، في الجامعات المصرية من خلال تطوير ممارساتهم التربوية والأكاديمية لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي والمؤسسي.
- تقديم الأنشطة التربوية التي تفعل مفهوم التكامل المعرفي بين مكونات الإعداد المهني والأكاديمي والثقافي والشخصي، وذلك بمواجهة الاحتياجات المختلفة للمتعلمين، والتي تهئ لهم الفرص المتعددة للحصول على المعارف التربوية المختلفة التي تخدمهم في مجال دراستهم، سواء كانوا طلاب في المرحلة الجامعية الأولى، أو الدراسات العليا.
- إنشاء مركز البحوث التربوية الخاصة على أن يضم هذا المعهد الأقسام الآتية: التربية الفكرية- التربية السمعية- فاقد البصر- متعددي الإعاقة- الموهوبين والفائقين- الطفولة والمراهقة. على أن يكون مقر هذا المركز داخل كليات التربية وتحت إشراف السادة رؤساء أقسام كلية التربية وهي (قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية- قسم الصحة النفسية- قسم علم النفس التربوي- قسم المناهج وطرق التدريس- قسم أصول التربية).

توصيات البحث:

- إحداه نوع من التكامل المعرفي بين التخصصات المختلفة الإنسانية والتربوية التي تتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة والتي من شأنها أن تعمل على بناء الشخصية المتكاملة لمعلم التربية الخاصة التي تهدف لها كليات التربية.
- إزالة الحواجز بين فروع علوم الإعاقة من خلال ربط المناهج الدراسية بالواقع الذي يعيش فيه المتعلم وتسخير المعرفة التربوية؛ لتخريج المعلم القادر على بناء عقول المتعلمين في كل المراحل الدراسية وزيادة إدراكهم بتلك العلوم.
- إعادة النظر في سياسات الإعداد التربوي داخل كليات التربية في ضوء الاهتمام برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر، وفي ضوء الاتجاهات والتجارب الحديثة لرعايتهم.
- إعداد دورات تدريبية للمعلمين يتولى مسئوليتها متخصصين في مجال تربية الطفل المعوق.
- الاهتمام بتطوير برامج البعثات الداخلية وطريقة اختيار المعلم المرشح لها.
- تشجيع معلمي التربية الخاصة على الالتحاق بالدراسات العليا في نفس التخصص.
- تطوير مناهج وبرامج إعداد المعلمين بحيث تلائم هذه المناهج والبرامج كل فئة من فئات الإعاقة وسماتها وخصائصها وقدراتها ودرجة إعاقتها وكيفية التعامل معها.
- التعبير عن الصيغة النهائية لمعايير إعداد معلم التربية الخاصة مع الأخذ في الاعتبار أن تلك المعايير مجرد خطوات بداية لعملية إيجاد نظام جديد عالي الكفاءة.
- تقديم المعرفة التربوية في مجالات الإعاقة المتخصصة عبر خطة متكاملة في تصميم البرامج وتوصيف المقررات، التي يرتبط فيها البحث بالتدريس ارتباطاً عضوياً، والتي يناسب مرحلة الدراسات العليا للتركيز على تدريب المعلمين على البحث ومهاراته.

- توفير الهيئة التدريسية القادرة على إعداد معلمين لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة الفاهمة لفلسفة ورعاية وتربية التكامل وأهدافه، والمتعلم المدرك لأهمية الجمع بين علوم الإعاقة والتربية.
- حيث كليات التربية على إجراء الدراسات العلمية الجادة في مجال الفئات الخاصة مما يوفر لنا فئة معلمي الفئات الخاصة.
- عدم اقتصار الجامعات والمعاهد العليا على إعداد معلمي التربية الخاصة فقط، ولكن تبني هذه الجامعات والمعاهد العليا إعداد الكوادر الفنية المتخصصة للعمل في مجال التربية الخاصة لتعليم وتأهيل وتدريب ذوي الإعاقة.
- العمل على إشراك المراكز البحثية في مجال إعداد معلمي التربية الخاصة.
- العمل على أن تضم كليات التربية مراكز ذات طابع خاص (إرشاد نفسي) - توجيه ذوي الإعاقة)، تقدم خدمات للطفل المعوق، وأن تكون معملاً لتدريب معلمين أو أطباء وأخصائيين نفسيين وأخصائيين اجتماعيين وأخصائي علاج طبيعي، وأخصائي إعداد برامج، وهذا تحدده الكلية وفقاً لنوع التخصصات المتوفرة فيها وطبيعة الخريج.
- وضع برامج بالدراسات التكميلية والتأهيلية لاستكمال إعداد معلمي الأطفال ذوي الإعاقة.
- وضع مقررات خاصة بالتربية الخاصة في السنة النهائية لطلاب كلية التربية حتى يكون لديهم خبرة عن ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وضع وتوفير العديد من المعايير التي تكفل نجاح برامج إعداد معلم التربية الخاصة في تحقيق أهدافها وضمان جودة مدخلاتها، توافرها في خريجي التربية الخاصة لضمان جودة وكفاءة مخرجاتها في المؤسسات التعليمية.

المراجع

- أبو حسين، نسرين السيد عبده (٢٠١٩): تدويل إعداد معلم التربية الخاصة بكليات التربية بمصر في ضوء بعض المعايير العالمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
- حميدة، السيد فتوح السيد (٢٠١٧): تصور "مقترح لبرنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء التجارب الدولية ومعايير الإعداد"، المؤتمر الدولي الثالث، بعنوان مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي، كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، القاهرة.
- الحويطي، سمر حسن (٢٠١٨): "الكفايات اللازمة لإعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين"، مجلة الطفولة والتربية، مج ١٠، ع ٣٣، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، يناير.
- الديحاني، منال حميد (٢٠١٦): "واقع برنامج التربية العملية للطلبة المعلمين تخصص تربية خاصة في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطالب المعلم بدولة الكويت"، العلوم التربوية، مج ٢٤، ع ٣، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، يوليو.
- الديحاني، منال حميدي (٢٠١٦): "واقع برنامج التربية العملية للطلبة المعلمين تخصص تربية خاصة في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطالب المعلم بدولة الكويت"، العلوم التربوية، مج ٢٤، ع ٣، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- الزهيرى، إبراهيم عباس (٢٠٠٢): تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم، دار الفكر العربى، القاهرة.
- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤): معايير الجودة: نظرية أدر المنهج ومدى اتساقها مع النظام القيمي العالمي، المؤتمر العلمي والسادس عشر، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مج ١، القاهرة، ٢١ - ٢٢ يوليو ٢٠٠٤.

- السرطاوى، زيدان أحمد وآخرون (٢٠٠٠): الدمج الشامل لذوى الإحتياجات الخاصة، دار الكتاب الجامعى، العين، الإمارات.
- سليمان، نجدة إبراهيم على (٢٠٠٠): نظم التعليم في التربية الخاصة، الشمس للطباعة، القاهرة.
- صادق، محمد فكري فتحي (٢٠١٧): "رؤية مقترحة لإصلاح برامج إعداد معلم التربية الخاصة بكليات التربية في ضوء التوجهات والخبرات العالمية"، المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية، بعنوان نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية، مج ١، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، سيلانجور، نوفمبر.
- عباس، زينب عبد الرضا عباس والسهو، حامد جاسم (٢٠١٩): "درجة توافر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت"، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج ٩، ع ٣٠، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مايو.
- العطار، محمد محمود (٢٠١٩): "إعداد معلم التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة- تصور مقترح"، مجلة التربية الخاصة، ع ٢٧، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، أبريل.
- القرشي، أمير إبراهيم والشحات، مجدي (٢٠١٦): تقييم الخطة الدراسية وبرنامج التربية الميدانية بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل في ضوء معايير الجودة، دار نشر نور، المغرب.
- المصري، أماني عزت نعمان (٢٠١٨): "درجة انطباق معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز"، مجلة كلية التربية، مج ٣٤، ع ١، كلية التربية، جامعة أسيوط، يناير.
- نصار، سامي محمد (٢٠١٥): إعداد معلم التربية الخاصة: خبرات عالمية، مجلة العلوم التربوية، مج ٢٣، ع ٤٤، كلية التربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥، ص ص

- نصار، سامي محمد عبد المقصود و عبد الشافي، دينا حسن ونتو، هوزان محمد أحمد (٢٠١٥): "إعداد معلم التربية الخاصة- خبرات عالمية"، العلوم التربوية، مج ٢٣، ع ٤، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، أكتوبر.
- الهيم، عيد صقر (٢٠١٦): "التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة بدولة الكويت في ضوء التوجهات المعاصرة"، الثقافة والتنمية، س١٦، ع١٠٠، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج.
- وهبة، عماد صموئيل (٢٠١٣): "تطوير أدوار الأكاديمية المهنية للمعلمين في مجال التنمية المهنية للمعلم في مصر في ضوء الاتجاهات"، المجلة التربوية، ج٣٣، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- Auhadeeva, Ludmila A.; Others (2015): "Competence of the Modern Teacher", **International, Education Studies**, Vol. 8, No. 2; 2015.
- Aydan; Kuzu, Seher (2013): "Online Submission Teacher Candidates, Attitudes Towards Inclusion Education and Comparison of Self-compassion Levels", **US-China Education**, Review B: June 2013, Vol. 3, No. 6.
- CEC,M.(2015): What Every Special Educator Must Know: Professional Ethics & Standards – Council or Exceptional Children. Retrieved from. <http://www.pubs.cec.sped.org/p6166/>
WWW.moudir.com/showthread.php?=16.3.3
- Queensland College of Teachers (2006): Professional Standards for Queensland Teachers, December.
- www.ncate.org.